

هل قبول الأطعمة التي تسهم بها بعض المؤسسات تدخل ضمن السؤال المذموم / 6 يوليو 2020م)

صلاح الصاوي

صاحبنا بيقول اني المؤسسات المحلية في هذا يعني البلد بادرت بمناسبة ازمة كورونا بتقديم وجبات على الاطفال وبعض المساجد والجمعيات دون اشتراط لتقديم اوراق اثبات الدخل او دون الاعلان عن ان هذه المنحة لمحدودي الدخل - [00:00:00](#)
حاجة كده مبزولة لمن شاء بغير شروط ولا قيود فهو بيكون هل هذا يدخل الذهاب الى هؤلاء وان تناول شيئاً من طعامهم. هل يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الريل يسأل الناس - [00:00:25](#)
حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم يقول ايضاً في المدارس لا يسألونك هل يشترط ان يكون اولادك في هذه المدرسة تحديداً؟ ممكن تدخل اي مدرسة تاخد اي طعام اذا عندك اولاد لا يسألونك هل اولادك هل اولادك - [00:00:43](#)
في هذه المدرسة ام لا فهل هذا يعتبر من سؤال الناس الالماني عنه الجواب عن هذا يا رعاك الله مع تقديرني لحرصك وغيرتك لا احسب ان هذا الذي تذكره من جنس السؤال المذموم - [00:01:03](#)

فهم الذين بادروا الى هذا العطاء وبذلوه بلا قيد ولا شرط كما تقول ومن غير مسألة فلا حرج في قبوله في الباب حديث سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر انه قال - [00:01:19](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه العطاء. فاقول اعطه من هو افقر اليه مني. فقال خذه خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وتموله فان شئت كله وان شئت تصدق - [00:01:37](#)

فان شئت كله وان شئت اه تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك فقال سالم فكان عبد الله لا يسأل احدا شيئاً ولا يرد شيئاً اعطيه هو لا يسأل. اذا المال جاءه بغير استشراف النفس فلا حرج فيه. لكننا نضيف على هذا فنقول - [00:01:57](#)

نقطة مهمة جداً. ينبغي ان يكون لاهل الاسلام خارج ديار الاسلام اسهامات ايجابية مماثلة تألفاً لقلوب الناس على الاسلام واظهارها لمواساته لهم في النوازل هذا قول الله جل جلاله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم. ان تبروهم وتقطضوا اليهم. ان الله يحب المحسنين - [00:02:20](#)

وقد مر عمر بن الخطاب عند مقدمه الى ارض الشام عند مقدمه الى ارض الشام بقوم مجزومين من النصاري. فامر ان يعطوا من وباقات وان يجري عليهم القوت فالاحسان يرعاك الله - [00:02:48](#)

يستل السخائم من النفوس يفتح مغاليقها لقبول يعني الهدى وقد جعلت الشريعة المطهرة للمؤلفة قلوبهم سهماً في اموال الزكاة كما تعلم وحديث انس ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئاً الا اعطاه - [00:03:09](#)

ولقد جاءه رجل فاعطاه غنماً بين جبلين فرجع الى قومه يقول يا قومي اسلموا فان محمداما يعطي عطاء الا يخشى الفقر وان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا. فما يلبت الا يسيرا - [00:03:30](#)

حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما فيها فالاحسان اقصر الطرق الى القلوب ومن وجد الاحسان قياداً تقيداً احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان فطالما استعبد الانسان احسانه - [00:03:49](#)
الله اهدنا سواء السبيل يا رب العالمين - [00:04:13](#)